

¹ تَجَمَّعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرُ الْمُسْتَحْيَةِ. ² قَبْلَ وَلادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عَبَرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ. ³ اطلُّبُوا الرَّبَّ. يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اطلُّبُوا الْبِرَّ. اطلُّبُوا التَّوَّاضِعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ. ⁴ لِأَنَّ غَزَاةً تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهيرةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. ⁵ وَيَلُ لِسُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِّيْتِيِّينَ. كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، يَا كَنْعَانَ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخَذْتُكَ بِلاَ سَاكِنٍ. ⁶ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعًى بِأَبَارٍ لِلرَّعَاةِ وَحَظَائِرَ لِلْغَنَمِ. ⁷ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعَوْنَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبْيَهُمْ. ⁸ قَدْ سَمِعْتُ تَغْيِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُّونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَى تَخْمِهِمْ. ⁹ فَلِذَلِكَ حَيَّ أَنْتَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوَابَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مِثْلَ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مِلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ. ¹⁰ هَذَا لَهُمْ عِوَضُ تَكَبُّرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَى شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹¹ الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يُهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ. ¹² وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيْفِي هُمْ. ¹³ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشِّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُّورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. ¹⁴ فَتَرْبُضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْقَذُ يَاوِيَانِ. إِلَى تَيْجَانِ عُمْدُهَا. صَوْتُ يَنْعَبٍ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْزِيُّهَا. ¹⁵ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهِجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةٌ النَّقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا، أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرِيضًا لِلْحَيَوَانِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.